الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٨ يونية ١٩٩٩

الحياة الطبيعية تعود تدريجا إلى المناطق اللبنانية المستهدفة واتصالات فرنسية ترجئ اجتماعات مجموعة «تفاهم أبريل»

السلطات الإسرائيلية واصلت تهديداتها بـ«معاقبة لبنان».. و«حزب الله» مصر على «حماية المدنيين»

بيروت: «الشرق الأوسط»

تعود الحياة الطبيعية الى لبنان تدريجياً مع مواصلة رفع الانقاض في المناطق التي استهدفت بالغارات الاسرائيلية الخميس الماضي تمهيداً لبدء اصلاح الاضرار. وابتداء من اليوم تصبح طريق بيروت ـ الجنوب سالكة بواسطة الجسور الحديدية التي استحدثها الجيش اللبناني. كما ان الكهرباء ستعود بنصف طاقتها الى بيروت وضواحيها، في حين تجتمع مجموعة المراقبة الدولية لـ«تفاهم ابريل (نيسان)» لمناقشة الخرق الواسع لـ«التفاهم» الذي ينص على حماية المدنيين ولحث الاطراف على العودة الى سقف «التفاهم».

هذا، وتابعت اسرائيل تهديداتها بالعودة الى «معاقبة لبنان» في حال قصفت مستعمراتها وأرفقت ذلك بنشاط لبوارجها الحربية وصل حتى السواحل الشمالية مقابل مدينة طرابلس، بينما كرر «حزب الله» التزامه معادلة «الرد الصاروخي على المستعمرات عند اصابة أي مدني لبناني».

مجموعة مراقبة «التفاهم» ستدرس في اجتماع لها غداً في مقر القيادة الدولية في بلدة الناقورة الحدودية المحتلة العدوان الاسرائيلي الذي استهدف لبنان. وهذا الاجتماع هو الاول من نوعه الذي تناقش فيه اسباب اوسع عدوان اسرائيلي على لبنان منذ توقف حملة «عناقيد الغضب» في ابريل (نيسان) 1996 والذي ادى الى تشكيل المجموعة، وهي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة الاميركية، وفرنسا، ولبنان وسورية واسرائيل. وذكر نقلا عن مسؤولين لبنانيين ان «لجنة مراقبة تفاهم ابريل (نيسان)» ارجأت اجتماعها الذي كان مقرراً اليوم الاثنين 24 ساعة بسبب اتصالات تقوم بها فرنسا حول الغارات الإسرائيلية على لبنان. وستبحث المجموعة في 14 شكوى لبنانية و10 شكاوى اسرائيلية.

من جهة ثانية، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان القيادة العسكرية في اسرائيل مرتاحة للتطورات التي حصلت اخيراً لجهة الرد الاسرائيلي على قصف «حزب الله» المستعمرات الشمالية. ونقلت الاذاعة عن ضباط اسرائيليين قولهم ان هذه الرسالة يجب ان تقنع قادة «حزب الله» بأن الجيش الاسرائيلي قادر على الرد بقسوة وبطريقة مؤلمة، ولذلك يستوجب على قادة الحزب التفكير ملياً قبل إقدامهم على تصعيد الموقف.

وذكرت الاذاعة ان هيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي سترفع تقريراً الى رئيس الحكومة المنتخب ايهود باراك يتضمن توصيات بشأن كيفية ردع «حزب الله» وتقويض نشاطه اضافة الى كيفية الرد في حال استئناف الحزب قصف المستعمرات الشمالية.

في حين قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو خلال ترؤسه الجلسة الاخيرة لحكومته «ان الرسالة التي نقلتها اسرائيل الى لبنان من خلال الغارات استوعبها الجانب الآخر». واردف نتنياهو في آخر جلسة لحكومته قبل تسلم باراك السلطة في الـ 8 من الشهر المقبل «ان سياسة الحكومة الاسرائيلية هي رفض الوضع الذي يضطر سكان المنطقة الشمالية لملازمة الملاجئ بينما تجري الحياة في لبنان كالمعتاد».

في المقابل أكد النائب عمار الموسوي عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» التي تضم «حزب الله» وحلفاءه في البرلمان اللبناني «ان العدوان الصهيوني الاخير على المنشآت المدنية في لبنان دليل ضعف، وجاء لرفع المعنويات المنهارة لجيش العدو الذي يذوق الهزائم في الجنوب والبقاع الغربي على ايدي مجاهدي المقاومة الاسلامية». واضاف الموسوي في احتفال اقامه الحزب واهالي بلدة بليدا في الذكرى السنوية لشهداء المقاومة في البلدة: «إن معنويات الجندي الصهيوني سحقت في المواجهة المباشرة مع المجاهدين. وتعهد بمحافظة «المقاومة الاسلامية على المعادلة القائمة في الجنوب بحيث ان اي اعتداء على المدنيين اللبنانيين سيقابل برد صاروخي على المستعمرات في شمال فلسطين المحتلة». وكشف الموسوي عن «محاولات من قبل الولايات المتحدة وبعض العواصم الاوروبية من اجل فرض هدنة ما تحت لافتة إفساح المجال لانطلاق المفاوضات في اجواء هادئة»، قائلاً «ان المقاومة ليست معنية بأي مفاوضات ولا بتوفير اية مناخات لها.... وهي الوسيلة الوحيدة لاستعادة الأراضي المحتلة».

كذلك دعا عضو الكتلة النائب عبد الله قصير الى اوسع حملة ادانة للموقف الاميركي «المتواطئ مع العدوان الصهيوني» الاخير على لبنان، معتبراً أن «اميركا تمثل الشريك الكامل لاسرائيل، لأن العدوان حظي بضوء اخضر اميركي وتم بالطائرات الاميركية

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وبالة الحرب الاميركية»، وذلك في احتفال للحزب في بلدة مجدل زون الجنوبية..

وعلى الصعيد الميداني، فجر امس هاجم مقاومون من «حزب الله» قوة اسرائيلية في تلة كسارة العروش في «الشريط اللبناني المحتل» بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. واعلن بيان للمقاومة ان مقاتليها «حققوا اصابات مباشرة في صفوفها». وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة اخرى قوة اسرائيلية مؤللة في تلال الريحان.

اما على صعيد إعادة اعمار ما هدمته الغارات الاسرائيلية، فقد واصلت الفرق الهندسية التابعة للجيش اللبناني ولوزارة الاشغال العامة عملها من اجل اعادة وصل منطقة الجنوب بالعاصمة بيروت وباقي المناطق اللبنانية. ومن المتوقع ان ينتهي العمل على الجسر الحديدي والطريق المحاذية لجسر الاولي خلال ساعات قليلة بحيث يصبح بإمكان المواطنين التنقل دون اية صعوبات.

وفي الاطار نفسه تعمل فرق الهندسة في الجيش اللبناني على استحداث جسر حديدي مؤقت بالقرب من جسر الزرارية الذي دمرته صواريخ الطائرات الاسرائيلية، التي اغارت ماء الخميس الماضي على المناطق اللبنانية مستهدفة الجسور ومحطات تحويل الطاقة الكهربائية التي تغذي العاصمة بيروت بالتيار الكهربائي. ومن المتوقع ان يصبح هذا الجسر جاهزاً لعبور المارة والسيارات ابتداء من اليوم الاثنين.

في هذه الاثناء، أعلن وزير الموارد المائية والكهربائية في الحكومة اللبنانية سليمان طرابلسي «ان التغذية بالكهرباء ستزداد تدريجاً» موضحاً «أن المياه مؤمنة بشكل متواصل وأفضلية التغذية بالكهرباء ستكون لضخ المياه». واضاف طرابلسي امس «ان الكهرباء ستزداد تدريجياً ونأمل في مطلع الاسبوع ان يصبح لدينا كمية اكبر توزع على بيروت وقسم من جبل لبنان. اما بالنسبة للمياه فطبعاً لها افضلية مطلقة في عملية تغذية محطات الضخ، ولن يكون عندنا مشكلة بالنسبة للمياه». وطمأن الوزير المواطنين الى ان المياه ستكون مؤمنة وبشكل متواصل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية